

له دل عليه فاقبم السبب مقام المسبب وقد رادوا الحق العشيري تحت  
 كانت محجة الى الله ورسوله نية وقصد افهمته الى الله ورسوله كما  
 وشرا وقد عزم في ابا وجرا بديل قوله حكما وشرا فان قلت فما فائدة  
 الاتيان بهما بالاحاد فالجواب ان الاتحاد هنا للمبالغة في التقدير  
 على انه قد يقصد بجواب الشرط بيان الشهوة وعدم التغير فيتحقق نقله  
 لفظا نحو من قصدني فقد قصدني اي فقد قصد من عرف بانحاج قاصده  
 ويجري مثل ذلك في المبتدئ والخبر كقول الشاعر  
 خليلي خليلي وروحي ورجي الان امره تقول فظن خليلي  
 وقوله انا ابو النجم وشعري شعري اي خليلي من لا شك في صحة  
 خلته ولا يتغير في حضوره وغيبته وفوري على ما ثبت في النوى  
 من جزائه والتوصل به من المراد الى غايته وقد يقصد به التحقير  
 نحو قوله الا في فخرته الى ما هاجر اليه قال الصوفي وبالحققة  
 الاشتغال مدفوع من اصله لانه الماخر هي الانتقال وهو امر يتبعني  
 ما يتقبل اليه ويسمي مهاجرا اليه وما يبعث على الانتقال هو المهاجر  
 والمقوتان لبيان ان الباعث وذلك انما يظهر اذا كانت الي في جلتي  
 الشرط بمعنى الامر فاذا تركزت في الجز اعلم معناها الوضعي الحقيقي فلا  
 اتحاد والمعنى من هاجر الله ورسوله اي لا تباع امرهما وابتغ  
 مرصاتها فقد هاجر اليها حقيقة وان كان ظاهرا مستقلا الى الدنيا  
 ونعيمها ومن هاجر لغيرها فالمهاجر اليه ذلك واذا انتقل الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقوله الى الله ورسوله اشارة لتعظيم الماخر  
 والمهاجر اليه ثم ان اصل الماخر الانتقال من محل الى محل كما تقرر  
 لكن كثيرا ما يستعمل في الاشخاص والاعيان والمعاني وذلك في حق  
 تعالى اما على التشبيه البليغ اي كانه هاجر اليه او هو على حذف معناه  
 اي

المعنى

اي محل مرصاه وقرابه ورحمته او يقوله الانتقال الى المشي عيادة عن  
 الانتقال الى محل يحده فيه ووجد ان كل احد على ما يليق به فالمراد الانتقال  
 الى قبر المعنوي وما يليق به الا ترى الى ما استشهد على السنة الغوم  
 من السير الى الله تعالى ويحذر ذلك ويقال ان ذكر الله للتعظيم والتشريف  
 ومثله غير عشرين الا ترى الى ما تروى في ان الذين يبايعونك الآية  
 ان المعاملة مع حبيب الله كالمعاملة مع الله فبذره وبعته يبعته  
 والمهجر اليه محجة اليه وامثال هذه المسامحات في كلام الشاعر كثير  
 وايضا تقولوا فتم وجهه الله والحاصل انه امر يبايعه بها محرم عنها مطلق  
 الانتقال والتجاور بينهما شيئا الى شيئا موريا ومعنويا وانما قاله الى الله  
 ورسوله ولم يقل اليهما مع ان المحل للاصنام تتركها وتلك الذبذبة كرسه  
 ورسوله وليلا يجمع بينهما في ضمير واحد ولذا قاله الخطيب حين قال  
 من يطع الله ورسوله فقد سرى ومن يعصم الله فقد غوى بيئس خطيب الغوم  
 انت قل ومن يعصم الله ورسوله فان قيل قد راد في حديث ابن مسعود انه  
 صلى الله عليه وسلم جمع بينهما في الضمير حيث قال من يطع الله ورسوله  
 فقد سرى ومن يعصم الله فان لا يعصم الا نفسه ولا يعصم الله شيئا فالجواب  
 انه انما كان انكاره على الخطيب لانه لم يكن عنده من المعرفة بتعظيم الله  
 وجلاله والوقوف على دقائق الكلام ما كان يعلمه عليه الصلاة والسلام  
 من عظمته وجلاله ومن كانت محجة له **ومن كانت محجة له** بضم الدال على الاشارة على  
 ومن فعله مقصورة غير متبوية اذ هي غير منصرفة للوصفية ولزوم  
 الرفع الثاني وكما ان قسمية وغيره كسر الدال من الرفع وهو القرب  
 لسبقها الاخر اولدونها الى الزوال او من الدالة الى الخسة قال  
 الشاعر احاق دنيا من دنائها دنيا والآن مكرهها الداني  
 واللام فيها للتقليل او بمعنى الي المتباينة له بقوله فمخرجه الى ما هاجر اليه

قيل